

لسان العرب

(أَرَر) الإِرَارُ والأَرَرُ غُصْنٌ من شوكٍ أو قَتَادٍ تُضْرَبُ به الأَرْضُ حتى تَلِينَ أطرافُهُ ثم تَبْدُلُهُ وتَذُرُّهُ عليه مِلْحًا ثم تُدْخِلُهُ في رَحِمِ الناقَةِ إِذَا مارَنتَ فلم تَلْقَ قَجًا وقد أَرَرَّها يَوُرُّها أَرًّا قال الليث الإِرَارُ شبيهُ طُوْرَةٍ يَوُرُّ بها الراعي رَحِمَ الناقَةِ إِذَا مارَنتَ وممارَنتُها أَن يَضْرِبَها الفحلُ فلا تَلْقَ قَجًا قال وتفسيرُ قوله يَوُرُّها الراعي هو أَن يَدْخُلَ يَدَهُ في رَحِمِها أو يَقْطَعُ ما هناك ويعالجه والأَرَرُ أَن يَأْخُذَ الرجلُ إِرارًا وهو غصنٌ من شوكِ القَتَادِ وغيره ويفعلَ به ما ذكرناه والأَرَرُ الجماع وفي خطبة عليٍّ كَرَّم الله تعالى وجهه يُفْضِي كإِفضاءِ الدِّيكَةِ وَيَوُرُّ بِمِلاقِحِهِ الأَرَرُ الجماع وأَرَرَّ المرأةَ يَوُرُّها أَرًّا نَكَحها غيره وأَرَرَّ فلان إِذا شَفَّتَنَ ومنه قوله وما النَّاسُ إِلاَّ آئِرٌ ومئيرٌ قال أبو منصور معنى شَفَّتَنَ ناكحَ وجامع جعل أَرَرَّ وآرَ بمعنَى واحدٍ أبو عبيد أَرَرَّتُ المرأةَ أَوُرُّها أَرًّا إِذا نَكَحها ورجل مئَرٌّ كثير النكاح قالت بنت الحُمَارسِ أَو الأَغْلَبِ بِلاتٍ به عُلَاطًا مئَرًّا ضَخَمَ الكَراديسِ وأَي زَبَرًّا أبو عبيد رجل مئَرٌّ أَي كثير النكاح ما خوذ من الأَيُّرِ قال الأزهري أَقرأنيه الإِياديُّ عن شمر لأبي عبيد قال وهو عندي تصحيف والصواب مَيَّارٌ بوزن مَيعَرَ فيكون حينئذٍ مِفْعَلًا من آرَها يَتئيرُها أَي يَرِّا وإن جعلته من الأَرَرِ قلت رجل مئَرٌّ وأَنشد أبو بكر بن محمد بن دريد أبايات بنت الحمارسِ أَو الأَغْلَبِ واليُورُّورُ الجِلِّوازُ وهو من ذلك عند أبي علي والأريرُ حكاية صوت الماجين عند القيمارِ والغلابية يقال أَرَرَّ يَأَرُّ أَرًّا أَريرا أبو زيد ائْتَرَّ الرجل ائْتَرارا إِذا استعَجَلَ قال أبو منصور لا أَدري هو بالزاي أم بالراء وقد أَرَرَّ يَوُرُّ وأَرَرَّ سَلَحَهُ أَرًّا وأَرَرَّ هو نَفَسُهُ إِذا اسْتَطَلَقَ حتى يموتَ وأَرَرُّ من دُعاءِ الغنم